الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأب العربي

تعدد الأصوات في الشعر الرقمي *لامتناهيات الجدار الناري لمشتاق عباس معن* –عينة-

مذكرة متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:أدب عربي حديث ومعاصر

- إعداد الطالبتين:

*رحيم هاجر

*طرباخ منال

- إشراف الدكتور:

- د. حمزة قريرة

السنة الجامعية :1441/1440هـ-2020/2019م

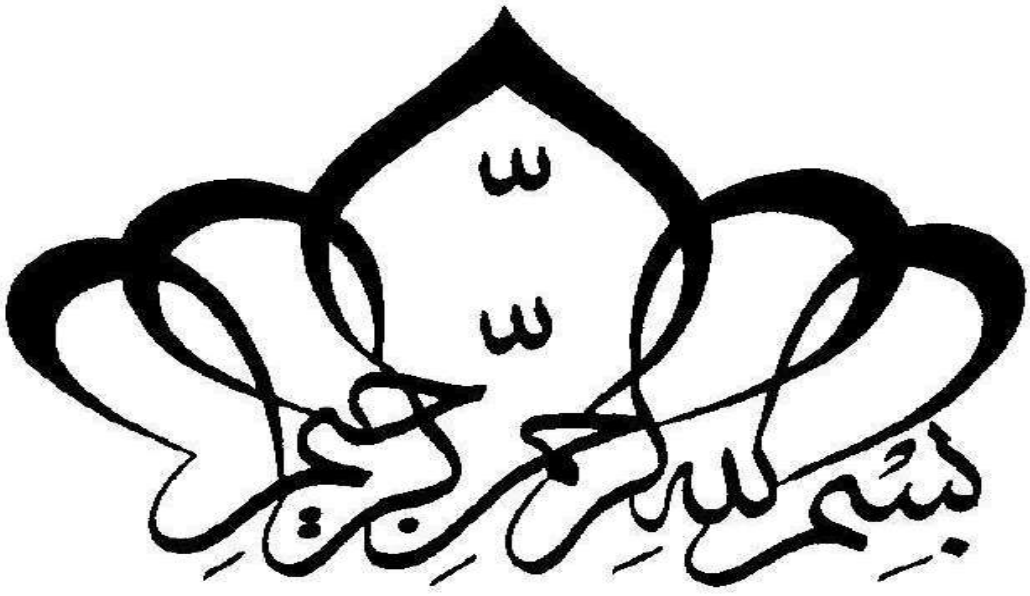

وقل ربي زدني علما

شكر وعرفان

أشكر الله العلي العظيم الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين وبعد حمد لله تعالى وشكره على إنهاء هذه الرسالة أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ حمزة قريرة على ما قدمه لنا من علم وإرشاد مستمر نافع وعطاء متميز ، وعلى ما بدله من جهد متواصل ونصح وإرشاد من بداية مرحلة البحث إلى إتمام الرسالة

كما اشكر كل من قام من في مساعدة إتمام هذه الرسالة

وشكرا جزيلا طيبا

إهداء

إلى قبس النور والعطاء الرباني والدي الغالي الذي سهر على راحتي

والى ينبوع الصبر والأمل والتفاؤل الذي بفضلها صعدت درجات العلم أمي الحبيبة الغالية

إلى من اظهروا لي ماهو جميل في الحياة أخواتي الغاليات :سارة ،مريم فاطمة الزهراء ولينة ، عقبة وأبو بكر الصديق وكوثر

إلى من جعلهم الله أخواتي بالله..ومن أحببتهم بالله صديقتاي بوخريص مروة وزينب صالحي

إلى كل صديقاتي الذي عرفتهم في الدراسة مع تمنياتي لهن بالنجاح والخير

إلى أستاذي المشرف وكل من ساهم في انجاز هذه الرسالة

شكر خاص إلى عائلة رحيم

مع عظيم الاحترام والتقدير هاجر

الإهداء:

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل لولا فضله علينا.

والصلاة والسلام على رسول الله و على من ولاه و اهتدى بهداه.

أهدي ثمرة نجاحي إلى من هي في الحياة حياة والى من هي أول وأخر الأشياء التي املكها إلى صاحبة السيرة العطرة أمي الغالية, إلى من شاركوني الحياة وصعوباتها إلى القلوب الطاهرة البريئة إخواني وأخواتي ,إلى روح جدتي الحبيبة, إلى خطيبي العزيز و رفيق الكفاح في مسيرتي, و إلى جميع أساتذتي الكرام, ولا ينبغي أن انسي من كان له الدور الأكبر في مساندتي ومدي بالمعلومات القيمة لإتمام هذا البحث الأستاذ حمزة قريرة.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا علما يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

منال

المقدمة

المقدمة

الحمد لله الذي بيده كل الخير وبه تتم أفضل الصالحات والحمد لله كثيرا طيبا ولا اله إلا الله

وحده لاشريك له وأن محمد عليه الصلاة والسلام عبده ورسوله أما بعد :

بعد عاصفة التحول الذي شهدها العالم في شتى المجالات وصلت خيوطها باتجاه الأدب ، بحيث تم ارتباطه بتقنية الشاشة الزرقاء –الحاسوب– يسمى هذا الأدب الرقمي ويقصد به الأدب السردي أو الشعري أو الدرامي الذي يستخدم الإعلاميات في الكتابة والإبداع، أي تستعين بالحاسوب أو الجهاز الإعلامي من اجل كتابة نص أو مؤلف إبداعي ويعني هذا أن الأدب الرقمي من الأعمال التي تتألف في بيئة رقمية بواسطة الانترنت أو الحاسوب، وهو الأدب الذي يجمع بين الأدبية والتكنولوجيا ولايمكن أن يتواجد إلا في الوسيط الحسابي، وعلى ضوء هذا وقع اختيارنا على موضوع بحثنا بعنوان تعدد الأصوات في الشعر الرقمي – لامتناهيات الجدار الناري لمشتاق عباس معن –عينة شغفا في السعي

وراء كشف الحلول وإضفاء دراسات جديدة حول الموضوع ، أما السبب الرئيسي لاختيار الموضوع هو الغوص في الفجوة الرقمية والانصهار من حركة الاشتغال الرقمي من اجل مواكبة التقدم العصري لإظهار دراسات ونتائج تفيد الباحثين والدارسين حول الموضوع ، كما أننا سنحاول الوصول إلى الإجابة

على الإشكالية المطروحة في عدة أسئلة :

-كيف تجسدت تقنية تعدد الأصوات في الشعر الرقمي لا متناهيات الجدر الناري لمشتاق عباس معن ؟

-ماهو الشعر الرقمي(إشكالية المصطلح)

-كيف تعددت الأصوات والرؤى في الشعر الرقمي ؟

-ماهي آليات بناؤه وحدوده؟

من الوصول إلى النتيجة المنشودة سرنا وفق الخطة التالية وهي عبارة عن فصلين وخاتمة يحتوي الفصل الأول على أربعة مباحث وهو بعنوان :الشعر الرقمي الماهية والمفهوم أما بالنسبة إلى المباحث فهي :

-المبحث الأول: مفهوم الشعر الرقمي

المبحث الثاني: تعددية الأصوات (البوليفونية)

-المبحث الثالث:التجارب العالمية والعربية في الشعر الرقمي

-المبحث الرابع :آليات البناء الشعر الرقمي)

أما الفصل الثاني فهو فصل التطبيقي بعنوان :تعدد الرؤى واختلاف الأصوات في قصيدة لامتناهيات

الجدار الناري ،وهو مكون من ثلاث مباحث بحيث نجد:

-المبحث الأول :صوت الإنسان وبناء القصيدة

-المبحث الثاني :صوت الاغتراب وبناء القصيدة

-المبحث الثالث :صوت الحزن وبناء القصيدة

انطلاقا من الخطة التي رسماها قد لزم علينا إتباع آلية الوصف والتحليل مع الاعتماد على المنهج السيميائي في تأويل العلامات اللغوية وغير اللغوية . ومن المصادر التي استخلصنا منها مادتنا العلمية نذكر منها.

* مدخل إلى الأدب التفاعلي لفاطمة البريكي

*من النص إلى النص المترابط –مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي –سعيد يقطين

*القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية لعبد الرحمان غركان

وفي الأخير نتقدم بخالص التهاني لكل من ساهم في إعداد البحث ولا يسعنا القول إلا الحمد لله وشكرا

جزيلا طيبا

الفصل الأول

الفصل الأول : الشعر الرقمي الماهية والمفهوم

-المبحث الأول : مفهوم الشعر الرقمي

-المبحث الثاني : تعددية الأصوات في الشعر الرقمي

-المبحث الثالث:التجارب العالمية والعربية في الشعر الرقمي

-المبحث الرابع :آليات البناء الشعر الرقمي

مدخل

شهد عصرنا الحالي مواكبة التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة مما أدى إلى موازنة الإنسان للعولمة التكنولوجية والغوص في أعماق العالم الجديد محدثا في ذلك تطورات وابتكارات حديثة خدمة لإنتاج وسائل جديدة في الاتصال والتواصل وتسهيل الأمور الحياتية، إذ أصبحت هاته الأخيرة(التكنولوجيا)تفرض نفسها على جل مناحي الحياة من خلال العديد من التقنيات و الآليات الحديثة ، حيث أننا نجد أنه كان لمجال الأدب نصيب كبير من هذا التطور و التقدم الحاصل، وذلك من خلال الاشتغال على الوسائط و الروابط المتشعبة، فنجد هذا التزاوج بين الأدب و هذه التقنيات المتطورة قد أنشأ لنا أدبا جديدا مستحدثا.

بعد الغوص في دوامة العولمة وتحولاتها نصل إلى الأدب الذي مر بمراحل انتقالية أوصلته إلى عصر التكنولوجيا وتحول من أدب ورقي إلى أدب رقمي ومن ثقافة الكتابة والقراءة إلى ثقافة الصورة وامتيازاتها، حيث يعرف هذا الشكل الجديد أنه نمط سردي أو شعري يستعمل الجهاز المعلوماتي وسيطا ويوظف واحدة أو أكثر من خصائص هذا الوسيط، وتعرضه فاطمة لبريكي "بأنه ذلك الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدب جديد يجمع بين الأدبية والإلكترونية ولا يمكن أن يأتي لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني"[1]

[1]فاطمة البريكي ،مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء، المغرب ،ط1،2006،ص49

1/الشعر الرقمي الماهية و الحدود:

1/مفهوم الشعر الرقمي:

يعد دخول الحاسوب إلى عالم الإبداع الفني سببا قيما في ظهور نوع فني جديد من الأدب يجمع بين فنية الأدب و علمية التكنولوجيا وقد تنوع هذا الجنس الأدبي الجديد كتنوع الفنون الأدبية، إما أن يكون مسرحية أو رواية أو قصة أو شعر ، وقد سلطنا الضوء في دراستنا عن الشعر وتحديدا الشعر الرقمي.

عند التحدث عن الشعر الرقمي تواجهنا ثلاث مصطلحات تحمل نفس التعريف إلا أنها تختلف في دلالاتها، وهذا ما مكننا في التمييز فيما بينها (القصيدة الإلكترونية، القصيدة الرقمية، القصيدة التفاعلية).

1-1/القصيدة الإلكترونية(Electronique Poem): "يؤكد أكثر الطبيعة التكنولوجية لاستعمال الوسيط بخلاف مصطلح الرقمي وتطلق المصطلحات الأدب الالكتروني اليوم على الكتب الورقية المرقمنة وهي مؤلفات لاتدخل من فئة الأعمال الأدبية الرقمية"[1]

أي بمعنى نقل النص الورقي من الورقية إلى الوسيط الالكتروني بلا تعديل أو إضافة حتى في القصائد نفسها لايطرأ عليها أي تعديل غير أنها تقرأ في الشاشة الزرقاء أي "أنها بفضل ظهور

[1] فليب بوتز ' ما الأدب الرقمي 'ترجمة محمد أسليم 'مجلة العلامات العدد36 موقع محمد أسليم متاح على شبكة الانترنات www.aslim.org

الوسيط الالكتروني لما كانت ظهور للقصيدة الالكترونية وذلك بالاعتماد على برامج الكتابة الالكترونية ."[1]

2-1/**القصيدة الرقمية(Digital Poem)**:وهي تلك القصائد التي تتجاوز الصيغ الكتابية التي تكون في القصائد الورقية,وتعتمد على تقنية النص المترابط (hypertexte) ففي هذه القصيدة يمكن منذ البداية أن يختار المتلقي الطريق الذي يسلكه في قرأته لها ، مستخدما فيها الخصائص التي ينسجها النص المتفرع من (صوت و حركات و مؤثرات طبيعية و عرافيك). مع ذلك لا ترقى هذه الطريقة إلى أن تكون تفاعلية[2] ، أو بتعريف اخر "هو الشعر المقدم من خلال الشاشة الزرقاء المعتمد على الصيغة الثنائية 0/1 في التعامل مع النصوص أيا كانت صيغتها."[3]

1-3/**القصيدة التفاعلية(Interactive Poem)**:"تعرف بأنها ذلك النمط من الكتابة الشعرية التي لا يتجلى إلا عبر الوسيط الإلكتروني, معتمدا على التقنيات التي تتيحهاالتكنولوجيا الحديثة، مستفيدا من الوسائط الإلكترونية المعتمدة في ابتكار أنواع مختلفة من النصوص الشعرية التي تتنوع في أسلوب عرضها و طريقة تقديمها للمتلقي ، والذي لا يستطيع أن يجدها إلا من خلال الشاشة الزرقاء و أن يتعامل معها إلكترونيا ، و أن يتفاعل معها ، و يضيف إليها ، و يكون عنصرا مشاركا"[4] أي أن طريقة عرضها لا تكون ورقية بل على شكل أقراص مدمجة

---

[1] إيمان العامري ،الأدب الرقمي التفاعلي والتعددية الإبداعية 2020-09-09/19:23

[2] فاطمة البريكي ،مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء، المغرب ،ط1،2006،ص76

[3] عمر زرفاوي ،الكتابة الزرقاء مدخل إلى الأدب التفاعلي ،دار الثقافة والإعلام العدد056 ،أكتوبر 2013 ص206

[4] فاطمة البريكي ،مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء، المغرب ،ط1،2006،ص76

(cd–r) أو عبر البريد الإلكتروني أو من خلال شبكة الانترنت، بخلاف ماهو ورقي، حيث أنتلك المعزوفات الموسيقية و الديكورات و الأضواء التي يستعين بها المؤلف خلال العرض كلها تختفي بمجرد انتهاء الأمسية ذلك لأنها مجرد عوامل خارجية. و هذا ما يمنح المتلقي الحرية في اختيار نقطة البدء و الختام.

2/حدود الشعر الرقمي:

خاصية تعدد الوسائط ذات طبيعة سمعية بصرية التي يفهمها الإنسان مثل الصوت والصورة والنص ويمكن لمنتوج متعدد الوسائط أن يتضمن شفرة رقمية تؤول باعتبارها نصا لها خصائص نوعية تميزها عن غيرها تتمثل في الخوارزمية والتولية و الحسابية.

أ/الخوارزم:هو مجموعة من القواعد المنطقية التي يتم ترميزها باللغة البرمجية من أجل إنتاج نتيجة"[1].

أي بمعنى أن كل البرامج الإلكترونية توظف الخوارزميات وذلك باستعمال المنطق الرياضي في الشكل الفني للعمل الأدبي الرقمي و تعتبر التوليدية و الحسابية حالتان من الخوارزميات, وذلك باستعمال الحساب الرياضي من أجل حساب مسارات في الشاشة أو المؤثرات الصوتية أو البصرية.

[1]فليب بوتز ' ما الأدب الرقمي 'ترجمة محمد أسليم 'مجلة العلامات العدد36 موقع محمد أسليم متاح على شبكة الانترنات www.aslim.org

ب/الترميز الرقمي: "يتم ترميز جميع ميديات بطريقة ثنائية في الحاسوب أي يعني يتحكم سوى في رقمين 0-1 بقواعد واحدة على الدوام وبفضل هذا الترميز تستطيع الخوارزميات التحكم في ميديا الذي يفهمها الإنسان"[1].

ج/تحرر لغتها من قيود الزمان والمكان والمادة: "أثناء التحول والانفتاح تحررت القصيدة الرقمية من ثقل المكان والزمان والمادة وتحولت اللغة إلى أسراب من الكلمات الشعرية المنتشرة في فضاء الشبكة.

د/تنوع الجمهور:فجمهور القصيدة الرقمية أكثر تنوع من القصيدة الورقية ويتسم بالهوية العالمية"[2]

وعليه فإن مفهوم هذا الشعر و حدودهيظهر لنا أنه إنتاج من طرف واحد لا يمكن للمتلقي أن يشارك في عملية بناءه و هذا مايميزه عن النص التفاعلي.

3/تعددية الأصوات:

1/مفهوم البوليفونية (تعدد الأصوات):

يرى ميخائيل باختين أن مصطلح البوليفونية أو تعدد الأصوات يعد جزء من عالم الموسيقى حيث يتم امتزاج الأصوات الموسيقية بحركات لخلق جو بلوفوني, ويعد ديستوفسكي هو رائد

[1] فليب بوتز ' ما الأدب الرقمي 'ترجمة محمد أسليم 'مجلة العلامات العدد36 موقع محمد أسليم متاح على شبكة الانترنات www.aslim.org

[2]فاطمة لبريكي ،مدخل إلى الأدب التفاعلي ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ، المغرب ،ط1،2006،ص86-87

الرواية البوليفونية, حيث تعرف "بتعدد الأصوات وقد أخد هذا المصطلح من عالم الموسيقى ليتم نقله لحقل الأدب و النقد و من ثم المقصود برواية البوليفونية تلك الرواية التي تتعدد فيها الشخصيات المتحاورة و تتعدد فيها وجهات النظر و تختلف فيها الرؤى الإيديولوجية بمعنى أنهارواية حوارية تعددية ديالوجية تنحو منحى ديمقراطي حيث تحرر بطريقة من الطرائق من سلطة الراوي المطلق وتتخلص أيضا من أحادية المنظور و اللغة و الأسلوب"[1]

2/تعدد الأصوات و الشعر:

إن مصطلح تعدد الأصوات منبعه الأصلي يكمن في في الرواية نظرا لتعدد شخصياتها و الحوارات فيها ولكن"من الممكن للشعر أن يتسم بهذه الخاصية و يحتاج هذا إلى شجاعة الشاعر التفاعلي و إقدامه على طلب من المتلقين المختلفين المساهمة في بناء نصه الشعري بحيث يتبنى كل واحد منهم فكرة معينة أو صوت ما و يتدخل في النص في الوقت الذي يشعر فيه أنه يريد أن يقول شيئا,.....وستظهر فكرة تعددية الأصوات بشكل حقيقي في النمط الشعري"[2]

[1]جميل حمداوي ،أسلوبية الرواية ،صحيفة المثقف، ط1،2016م،ص38

[2]فاطمة لبريكي ،مدخل إلى الأدب التفاعلي ،المركز الثقافي العربي،الدر البيضاء المغرب ،ط1،2006،ص186

4/تجارب عالمية و عربية في الشعر الرقمي:

1/الشعر الرقمي عند الغرب:

ظهرت القصيدة الرقمية التفاعلية في الأدب الغربي"على يد الشاعر الأمريكي (روبرت كاندل) الذي تحدث عن تجربته في نظم الشعر التفاعلي ويعد كاندل رائد القصيدة التفاعلية بلا منازع "[1]

لقد كان الأدب الرقمي منتشرا بكثرة في العالم الغربي "ومازالت الدراسات النقدية النظرية و التطبيقية متعلقة بالأدب الرقمي أو التفاعلي أو الأدب المتشعب في الحقل الغربي تتوالى بشكل سريع بين فترة إلى أخرى"[2]

و من هؤلاء اللذين اهتموا بالسرد التفاعلي نجد بوشارد في كتابيه (الأدب الرقمي و المحكي التفاعلي) وكتاب (القيمة العلمية للأدب الرقمي), و أيضا نجد سايمر في كتابه(بلاغة النص الرقمي) و أرتزشايد في أطروحته الجامعية (القضايا المعرفية و أسلوبية النص المترابط).

2/الشعر الرقمي عند العرب:

إن العالم العربي مايزال متعثرا في مجال الأدب الرقمي و دليل على ذلك أن المدونات العربية مازالت قليلة جدا و المعلومات الرقمية باللغة العربية ضعيفة جدا و على الرغم من ذلك

---

[1]فاطمة لبريكي ،مدخل إلى الأدب التفاعلي ،المركز الثقافي العربي،الدر البيضاء المغرب ،ط1،2006،ص80

[2]جميل حمداوي ،الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق ،ج1،مكتبة المثقف،ط1،2016،ص98

فقد عرف العرب مجموعة من التجارب الرقمية الإبداعية, و يعد محمد سناجلة أول من أصدر الروايات و القصائد الشعرية الرقمية في موقع اتحاد الكتاب انترنت العرب , حيث نشر أول روايته (ضلال الواحد) ورواية (شات) و مجموعة من القصص تنتمي إلى الأعمال الإبداعية الرقمية[1].

5/آليات البناء في الشعر الرقمي:

1/الجانب اللغوي:

لا تختلف مكونات الشعر الرقمي عن مكونات الشعر الورقي غير أنها تحتوي على أمور لا يمكن أن يحملها النص الورقي فنجد العلامات المشتركة بينهما نذكر منها:

1-1/الكلمة :فهي القلب النابض للقصيدة والماء والهواء معنا، فتشتغل الكلمة مكتفية بفاعليتها التعبيرية وتبادليها الإيقاعي وعناصرها التصويرية .

2-1/الإيقاع: مكون قار في النص الشعري لاستغني عن فنيته أو وظائفه أي نص إبداعي.

3-1/الصورة الشعرية : ترتكز القصيدة الرقمية بأشكال إدهاشية من جهتين الأولى تلك التي يتفاعل فيها المكون التصويري مع المكونات الأخرى في أصل النص والثانية تلك التي يتفاعل فيها ذلك المكون ضمن سياقه النصي مع مكونات فضاء الشاشة وعناصر الأداء الشعري التفاعلي .

[1]ينظر جميل حمداوي ،الأدب الرقمي بين النظرية و التطبيق،ج1، مكتبة المثقف ،ط1،2016،ص100.

4-1/التركيب : إن المظاهر التركيبية هي تلك الصياغات المتصلة ببناء الجملة لما له صلة ببنية النص وبتفاعلية الإنتاج المعنى الشعري من جهة أخرى.

5-1/ البناء : بناء النص في الشعرية الحديثة لايقتصر على النص في المجموعة الشعرية التي يقع ضمنها فقط وإنما ينسحب على بناء المجموعة كلها , وتأتي قصائدها ونصوصها القصيرة موزعة على نحو خاص .

2- الجانب غير اللغوي :

تعد مكونات القصيدة الرقمية متلاحمة فيما بينها و رئيسة حيث أن لكل مكون دورا فعال وبالغ التأثير في المتلقي, و تتباين هذه المكونات فيما بينها وتختلف من حيث طبيعتها و طريقة عرضها عن النص الورقي, و هذا ما يميزها عنه فنجد:

2-1/الكلمة: إن الكلمة هي المكون الأساسي لأي جنس أدبي لأنها أهم وسائل التعبير التي يلجأ إليها أي مبدع من أجل إيصال ما يريد إلى المتلقي لأنها "تصدر الكلمة المتفاعلة مع مكونات أخرى من الإلقاء الصوتي و الصور الرسوم و الخطوط و الألوان و الحركات و قد اتسعت لأبعاد فضاء الشاشة عبر تفاعلية الروابط التشعبية"[1]

والكلمة في القصيدة الرقمية أصبحت ذات أبعاد مختلفة يمكن فهمها و ترجمتها.

2-2/الصورة: إن لصورة دور فعال في القصيدة الرقمية حيث يلجأ إليها الشاعر و يعدها علامة من العوامل المؤثرة عن المتلقي, فالصورة أو الرسوم تدعم النص وترفع من قيمته كما أن

[1]رحمن غركان ،القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية،دار الينابيع، السودان،ط1،2010،ص46إلى74.

هناك بعض القصص يغلب عليها طابع الصوري من خلال الرسوم الطاغية إلى النص و الذي غالبا ما يكون مفقود أو غائبا"[1]

3-2/ الصوت: لقد بات الشاعر الرقمي يستعين في جل أعماله على الصوت فهو ذلك "الانشغال الفني الموحى بتأثير الجمالي والباعث على تأمل النص عبر حاسة السمع وحاسة البصر بل هو عبر ترسال الحواس لدى المتلقي فهو الالتقاء المباشر والموسيقى المتفاعلة مع الالتقاء"

و بتعبير أخر" الصوت ليس مجرد خلفية مسموعة لنصوص التفاعلية بل هو عنصر أساسي فيها، ما يمكن الاستغناء عنه إلا باستغناء عن جزء من المعنى يقدمه هو لا يمكن أن يعوض عن غيابه عنصرا أو مكون مجاور"[2]

4-2/اللون: من خلال استخدام اللون يستطيع المبدع أن يؤثر على متلقي محاولا استقطاب إلى ما يريد التركيز عليه كما "يعتبر اللون عنصرا نفسيا فيزيولوجيا محددا لتلقي, لأن العين تتأثر باللون مثل تأثرها بالشكل كما تضفي الحركة على النص نوعا من الإثارة و الدهشة و لا يشعر المتلقي بالملل أو الضجر".[3]

[1]إبراهيم عبد النور،مقال صورة التكنولوجيا الرقمية و حوسبة الخطاب القصصي الموجه لطفل,10:54,2020/02/9.

[2]عبد الرحمان غركان،القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية،دار الينابيع، السودان،ط1،2010، ص82-80

[3]إبراهيم عبد النور، مقال صورة التكنولوجيا الرقمية و حوسبة الخطاب القصصي الموجه للطفل,11:202040/02/9

5-**2/الحركة:** إن مصطلح القصيدة الرقمية يستمد دلالته من الإيحاء و الحركة وذلك لأنه يشير لكفاءة العلاقات المتداخلة بين مكونات النص من جهة و بينها و بين المتلقي من جهة أخرى و نرتكز على أربع و وظائف و هي : التأويل و الإبحار و التشكيل و الكتابة".

وكل وظيفة منها تضمر الحركة جزء فعالا في كيفيات اشتغال النص[1]

6-2/الروابط التشعبية: و المقصود بها "هو مايربط بين العقد و يمكن أن يتجلى من خلال زر أو صورة أو أيقونة أو كلمة معينة تعيين خاصا أو جملة أو علامة في النص للإحالة عن عقدة أخرى..... بحيث يمكن لرابط أن يربطنا لصفحة نفسها بالنص المترابط (نفس الصفحة) أو **بصفحة أخرى من النص نفسه أو بنص أخر خارجي"[2].**

7-2/فضاءلت الشاشة: "فضاء الشاشة هو المكون ذو طابع مكاني لنص المعاين أولا و المقروء ثانيا الذي يستوعب مكونات النص التفاعلي و عناصرها و روابطها كلها و حركاتها فيه و عليه جزء من اللغة لتعبيره"[3]. من خلال هذا الفضاء نجد أن الشاعر يمكنه أظن يتلاعب ببقية المكونات و يجعلها تتناغم فيما بينها عبر الشاشة الزرقاء فهو المكان الوحيد التي تولد فيه القصيدة التفاعلية.

---

[1]ينظر عبد الرحمان غركان،القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية،دار الينابيع، السودان،ط1،2010،,ص85.

[2]سعيد يقطين،من النص إلى النص المترابط،المركز الثقافي العربي،الدر البيضاء المغرب،ط1،2005،ص261

[3]عبد الرحمن غركان،القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية،،دار الينابيع، السودان،ط1،2010،ص88

3/ الجانب البرمجي:

تعد البرمجة عبارة عن مجموعة أوامر تكتب وفق قواعد تحدد بواسطة لغة البرمجة و من تم تمر بعدة مراحل إلى أن تنفد على جهاز الحاسوب فالمبدع الرقمي يمكن أن يكون هو المخرج نفسه و المتلقي و يكتب نصه حسب برامج مختلفة, أي بمعنى يستطيع المبدع أن يشتري أي برنامج على حسب استطاعته و يبث فيه مايريد وفق قواعد و شروط.

"وهنا يضع المبدع فضاءه البرمجي كل المعطيات و يبدأ في عملية الربط وفق فنية محددة ثم يعتمد المشاركة بحفظها بعدها يقوم بعملية النشر و تستقل عن التحرير مؤقتا أو تسافر في الفضاء الأزرق .....كما يتم إنشاء صفحات باعتبارها مشاركات جديدة ثم تربط مع مواضع محددة في النص لتصبح النصوص على شكل شبكي كل منها يمر على الأخر و بإمكان المتلقي البداية من أي منها لأظنه لا يوجد بداية و لا نهاية للعمل"

4/الجانب التفاعلي:

في النص التفاعلي الرقمي تعطى للمتلقي مساحة تفوق مساحة المبدع كي يتفاعل أو يبدي رأيه أو يشارك في بناء النص بنسقيه, السلبي و الإيجابي, لهذا لابد من الحذر في التعامل مع النص التفاعلي فهو نص موجه لذائقة عبر انتشاره السريع و الغير محدود أو المشروط فيصبح أكثر فاعلية و تأثير مما جعله سلاح ذو حدين[1].

[1] حمزة قريرة، المجلة العربية تجارب في الإبداع و الخلق التفاعلي, 10:34,10/02/2020.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: تعدد الرؤى واختلاف الأصوات في قصيدة لا متناهيات الجدار الناري

المبحث الأول: صوت الإنسان وبناء القصيدة

المبحث الثاني: صوت الاغتراب وبناء القصيدة

المبحث الثالث: صوت الحزن وبناء القصيدة

تمهيد

أثناء البحث عن قصيدة لا متناهيات الجدار الناري في موقع الخاص بها في شبكة الأنترنات تظهر لنا على شاشة الحاسوب واجهة على شكل ساعة حائط بالأرقام الرومانية تشير عقاربها إلى الساعة الثانية عشر إلا خمس دقائق كما أنها تدور عكس عقارب الساعة الزمنية أي تدور من اليمين إلى اليسار ' تحيط الساعة دائرة كبيرة تدور بالاتجاه العاكس لحركة عقارب للساعة كما في الصورة :

أما بالنسبة للأرقام فقد تصبغت باللون الذهبي يدل هذا اللون على الشيء غالي الثمن وخلفية الساعة فتميزت باللون الأسود يرمز إلى الحزن والأسى والمرارة التي يعيشها مجتمعنا العربي في هذه الآونة الأخيرة .

تتضمن الساعة اثني عشر قصيدة وكل واحدة بعنوان يحكي أحداث ووقائع أخرى فنجد:

1-الفقر	2-الإحباط	3-الخضوع
4-الوحدة والعزلة	5-الجمود	6-الجهل
7-التخلف	8-الضياع	9-الألم
10-الهجرة والمطاردة	11-الموت	12-المقاومة

وبالضغط على إحدى الساعات تظهر شاشة أخرى متحركة تحتوي على جزء من القصيدة يتحرك يمينا ويسارا أو أسفل وأعلى ’بالإضافة إلى وجود ست إيقونات لكل واحدة عمل معين عند الضغط عليها وموقعها في أعلى يمين الشاشة على هذا النحو:

استعان الشاعر برسم كاريكاتيري لناجي العلي وهو حنطلة يمشي في طريق لا ينتهي بثوب هش وقدمين حافيتين واضعا يديه خلف ظهره في هذا الشكل :

بهذا أراد الشاعر لفت انتباه المتلقي بهذه القصيدة التي مزجت فيها مكونات الرقمية من صوت وصورة ولون وموسيقى في خليط متجانس متفاعلة فيما بينها استطاع الشاعر تقديمها بصورة إبداعية جميلة في قالب فني خيالي محاولا كسر جميع توقعات المتلقي وإبهاره.

1-تعدد الرؤى والأصوات في قصيدة لا متناهيات الجدار الناري

في هذه القصيدة الرقمية تعددت مجموعة كبيرة من الأصوات صادرة على الإنسان ومعاناته وما تعدد الأصوات إلا لتعدد الإنسان بحد ذاته و تناغمت فيما بينها ويمكن فهمها على أنها حضور أصوات في صوت واحد بحيث يكون صوت المتكلم صدى لأصوات أخرى, كما أن المتكلم يمكنه أن يمثل رؤى غيره فتتداخل الأصوات فيما بينها داخل هذا النسق النصي, وعليه فإن تعدد الأصوات و تداخلها تجلى أكثر في هذه القصيدة , فنجد الشاعر مختف وراء تلك المفردات مجسدا رؤى الشخوص. بينما تكون رؤية الشاعر الحقيقية تتجسد في شكل عالم إيحائي و رمزي لكلمات النص و بناءه و أصواته المتعددة, و من خلال قصيدة لا متناهيات الجدار الناري سنحاول إبراز تلك الأصوات و الشخوص النصية المتعددة في شعره.

1/صوت الإنسان وبناء القصيدة:

نجد هذا النوع من الصوت قد ظهر في عدد من النصوص في قصيدة لا متناهيات الجدار الناري فنجد:

1/نص الفقر(الساعة الواحدة): تعد عتبة النص الشعري الأول في لا متناهيات الجدار الناري فالشاعر هنا قد تحدث بصوت الإنسان وما يعانيه في حياته من الفقر فيقول:

الخبز العاطل

يأكل كفي

يعض جروح شفاه صغاري[1]

فهنا الشاعر قد ربط الخبز بكلمة العاطل إذ شبه الخبز بالإنسان العاطل الذي يبحث عن عمل و لا يجده، و علاقة الخبز بلفظة العاطل هو إن الإنسان يبحث عن المؤونة و لا يجدها و هذا هو سبب الفقر.

ثم ذكر السنبلة فينادي ويقول:

يا سنبلة!

تحمل منذ عجاف أحمر...

سر الموت....

خل رفات الوقت قليل

فالشاعر قد ذكر السنبلة ونحن نعرف أن السنبلة ترمز للحياة و تمنح الأمل , لكن الشاعر ذكرها كرمزا يوضح تفاقم المعاناة و الوضع المزري الذي يعيشه الإنسان في وطنه,(تحمل منذ عجاف أحمر) فالفظة عجاف قد نصها الشاعر من القرآن الكريم إذ تعبر عن سنوات القحط في قصة سيدنا يوسف عليه السلام.

ثم ذكر التابوت ونحن نعلم أن كلمة تابوت تعني الصندوق الذي يوضع فيه الميت مثل الصندوق الذي وضع فيه سيدنا موسى في اليم وهو رمز للوجع والألم.

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

فالموت و التابوت كلمتان تحملان دلالة سلبية رغم وجود كلمة سنبلة التي تعني الحياة, و في الأخير يذكر الشاعر الحنظل و المعروف انه ذلك النبات المر، فذكره الشاعر في الأخير كرمز للحياة المريرة التي يعانيها الإنسان في وطنه ،وقد اختار الشاعر مقطوعة موسيقية متناسبة مع مضمون القصيدة إذ تتميز بارتفاع و انخفاض في مستوى الصوت ،و هي رمز لمنبع أهات الإنسان و صوت ألمه الداخلي. كما وضع الشاعر خلفية عاكسة لهذا النص وهي عبارة عن صورة للشمس أثناء غروبها مكتسية باللون البرتقالي المعبر عن تلك الأحاسيس وقد استخدمه الشاعر لإيقاظ الضمير الإنساني و هو لون لإثارة الانتباه، وقد انعكس على صورة السنبلة المائلة المعبرة عن الانكسار و هذا مايعكسه لنا اللون الأسود في أخر الصورة من امتصاص لكل ضوء في ألوان الطيف في هذا الشكل :

فهذا المشهد يوضح لنا أن لكل بداية نهاية فصورة غروب الشمس و ميلان السنبلة يدلان على الحياة المنعرجة و المنعدمة و طغيان الحزن فيها.

نص الجهل(الساعة السادسة):

في هذا النص نجد صوت الإنسان واضح و متجلي عن طريق اللغة و المفردات التعبيرية، فيقول:

الحروف في شفاهي

كفؤوس متكدرة

لا تعرف الأبواب الخلفية[1]

فهنا الشاعر يتكلم بصوت الإنسان المثقف الذي يجد صعوبة في إيصال كلماته و عبارته العلمية ويقف عاجزا أمام عتبات الأبواب الخالية من العابرين فتبقى حروفه صامتة ساكنة في شفاهه تنمو في ذاكرة مثقوبة أي في مجتمع متخلف، و قد اختار الشاعر معزوفة طويلة اللحن تتوقف لتوان ثم تعلو مرة أخرى ،فهذه الموسيقى وضعها الشاعر خصيصا لهذا النص لتبين مدى صمود الإنسان و ثباته ثم عودته للمحاولة من جديد و لا ننسى دور الخلفية الذي كان طاغي عليها اللون البني الذي يرمز للحزن و العزلة و يوحي بالقوة و الثقة في نفس الوقت, و كانت الصورة عبارة عن بقع بنية في الأرض و كأنها أحجار بنية غامقة اللون جاء بها

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

ليصور قساوة و صعوبة الاندماج في الحياة، كما نجد في جدارها صورة لحلقة دائرية ترمز لقيود التي يعيشها الإنسان من جهل و تخلف كما في الصورة :

-نص الهجرة و المطاردة(الساعة العشرة):فالشاعر في هذا النص يظهر لنا أزمة اللجوء و الهجرة و المطاردة فيختفي الشاعر هنا وراء مفرداته ليقوم بتحريكها بحبال خفيفة عن طريق الرمز و الخيال فيبدأ بعبارة :

يلتف ظلي التي هي استعارة مكنية وظفها الشاعر ليصور لنا الخوف المكبوت بداخله, كما صور لنا الهجرة بالعبارة الآتية فخفافيش خطاي تطارده منذ... فالخفافيش توحي بالتشاؤم , كما ذكر في نصه عدة بلدان عربية منها كما صور لنا الهجرة بظلة التي تطارده الخفافيش التي توحي بالتشاؤم كما ذكر في نصه عدة بلدان عربية منها: عمان, صنعاء, دمشق, و هذا يدل على الواقع المزري و المتدهور الذي يعيشه و في الأخير يقول:

عدت إلى مسقط جرحي بخفي الضياع[1]

يوضح الشاعر هنا الحيرة التي تملكته في إتخاد قرار مصيره و يعبر عن نفسيته المتدهورة الغير منسجمة في واقعه المزري و ما يعانيه من تشتت فلقد جسد الشاعر في هذا الشاعر في هذا النص صوت معزوفة مرتفعة متضاربة وسريعة توحي بأحداث قادمة فنجد كثير من الأشياء التي أوردها الشاعر من خلال الصوت و كأنها رسائل و أفكار أراد أن يعرضها بدون أن يقربها مباشرة, و ما يثير اهتمامنا عند النظر في خلفية النص هي صورة الخفافيش المتطايرة التي عبر عنها الشاعر في نصه, و قد صبغت الخلفية باللون البنفسجي الخافت المعبر عن التردد و الغموض في إتخاد القرار الهجرة والصورة ترسم ذلك :

[1] /https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital

-**نص المقاومة(الساعة الثانية عشر)**: يختم الشاعر قصيدته بنص المقاومة فبدأ نصه بالفظة الأم باعتبارها رمز للحنان و الأمان, و تدل على الوطن.

قد سم الشاعر قصيدته بالمقاومة و رمز لها بالأم المثابرة الصامدة فوجودها سعادة و أمان و فقدانها ألم و حرمان فيقول الشاعر:

مزال وجه أمي

مبللا بالفقد

بعد سنوات القحط بأعوام التجاعيد الناتئة

ويحنو على زغب[1]

تدل عبارات هذا النص عن معاناة الإنسان و الحياة الشاقة التي يعيشها، إذ أنه شبه وجه الأم بالفراشات التي تحمل معنى التفاؤل و الجمال إلا انه وصفها بالحزينة و هي إشارة لأبناء الوطن، و رغم كل هذه المشاق و الحصارات و الغدر إلا أنه بقي صامدا مقاوما لتلك المعاناة.

فالشاعر من خلال قصيدته يريد أن يحس القارئ بالحزن المتواجد داخل تلك الأبيات فيشعر هذا الأخير بأن هناك أحد يصرخ و ينادي بألم و حسرة و لا يجد من المغيث، و قد انتقى الشاعر مقطوعة موسيقية تعبر عن تلك الآهات الحزينة فهي تارة مرتفعة تعبر عن الفقد و الحرمان وتارة أخرى منخفضة تعبر عن الصمود و المقاومة.

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

وكانت خلفية هذا النص عبارة عن ختام لكل تلك الآلام و الأحزان فهي صورة رغيف خبز باعتباره رمزا للحياة من جديد، و قد كان اللون الأصفر بارزا في الخلفية ليدل على النور المشع و المستقبل المنير لارتباط هذا اللون بالشمس المعبرة عن الأمل و التفاؤل و جاءت هذه الخلفية خادمة لمضمون النص, و قد وظفها الشاعر و كأنه يقول ليس هناك يأس ليس هناك توقف للحياة وهي على هذا النحو:

2/صوت الاغتراب وبناء القصيدة:

يعتبر صوت الاغتراب أحد أهم الأصوات البارزة التي بُنيت عليها هذه القصيدة وقد استطعنا إحصاء تعددية الصوت في مجموعة من العبارات التي تجلى فيها صوت الاغتراب موزعة على أجزاء من القصيدة.

نبدأ بالساعة الثامنة تحت عنوان: **الضياع** حيث برز فيها صوت الاغتراب في عبارات التالية نذكر منها:

حين خرجت عجلا

نسيت ملامحي في المرآة [1]

فالشاعر هنا يوضح لنا من خلال أبياته حالة الضياع الذي يعيشه الوطن وترك كل ما يتعلق بيه في وطنه الأم وفي قوله أيضا:

ولأنني لم اعد بعد....

سينسى الآخرون ملامحهم [2]

عبرت هذه الأبيات عن معاناة الشاعر في الغربة سواء كانت في الواقع المعاش أو في الروح ونفسية الشاعر، كما بينت عن كمية الحزن الذي يشعر بيه في وطنه

استخدم الشاعر في هذا الجزء ازدواجية اللون الأبيض والأسود وهذه الأخيرة تدل التوازن والتعادل في نفسية الشاعر مع خلفية غير واضحة تزمر إلى عدم الوضوح الحاضر والمستقبل لهذا الواقع المرير.

مع هذه الخلفية واللون استخدم موسيقى هادئة وناعمة تريح الأعصاب وتجعل المتلقي يضيع بين أنغامها في عالم آخر رسمه الشاعر.

---

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

[2] المرجع نفسه

والملاحظ هنا أن اندماج اللون مع الموسيقى وصورة الخلفية صنعت جوا مثيرا وساعدت أكثر في بروز صوت الاغتراب بحيث يشعر المتلقي كأنه ضائع في الفضاء غريب عن كنونيته تماما كما هو موضح في الصورة التالية :

الساعة العاشرة بعنوان: الهجرة والمطاردة

تموضع صوت الاغتراب في أبيات هذه القصيدة حيث نجد:

فخفافيش خطاي تطارده منذ.....

ولأنني عديم الجلباب

صفعني الشتاء [1]

إن أسوء ما يمر على الإنسان شتاء باردا في غربة حيث افقده هذا البرد دفئ الأجداد وذكريات الماضي في بلده حين قال:

فأسقط عن كتفي المتهدلين كجفني بعوض [2]

وفي عبارة أخرى:

توسلت حارات عمان

أزقة صنعاء

شوارع دمشق

وعدت المسقط جرحي بخفي الضياع [3]

قام الشاعر بتوظيف هذه البلدان العربية غير قريبة من بعضها ومشتتة لوصف حالة الضياع والخوف في نفسية الشاعر من الواقع الذي سبب له الشعور بالغربة، حيث استعمل مزيج بين اللونين البني والبنفسجي في خلفية الشاشة مع صورة لخفافيش متطايرة ملونة بالبنفسجي يدل هذا اللون إلى حدة الإدراك والحساسية النفسية ، كما يوحي إلى الأسى والاستسلام [4]

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

[2] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

[3] المرجع نفسه

[4] -احمد مختار عمر ، اللغة واللون ،دار الكتب ، القاهرة ،ط1 ،1982م،ص125

أما اللون البني يرمز إلى الأهمية الموضوعة على الجذور والأرض والوطن [1]،ولإكمال العمل بصورة فنية مميزة تجذب المتلقي وظف الشاعر معزوفة مرتفعة وسريعة ثم تنخفض بدرجات تعبر عن نفسية الشاعر المتدهورة والمشتتة في هذا الواقع .

من المفهوم في هذا المقطع أن الشاعر قد اختار ألوان تعبر عن نفسيته وذاته البائسة كما انه قام بتنقية ألوان وصورة تصف داخله المشتت والحزين وملاحظ أن العلاقة التي ربطت بين اللون والصورة والموسيقى قامت أكثر بإبراز صوت الاغتراب وإيصال المعنى للمتلقي بصورة واضحة وجلية أسهمت في بث الفضول والانبهار لديه وهي على هذا النحو:

[1] المرجع نفسه ص 229

الساعة الثانية عشر بعنوان: المقاومة

مع المواصلة في عملية الإحصاء الكلية لصوت الاغتراب حددنا عبارات واضحة لصوت الاغتراب في نص المقاومة

وهي:

مازال وجه أمي

مبللا بالفقد [1]

وقوله أيضا:

مازال وجه أمي

يعد سنوات القحط

بأكوام التجاعيد الناتئة [2]

حيث استخدم الشاعر عبارة الأم تدل على الأمان والاستقرار كما ترمز الأم للوطن والكون ورحيلها يعني رحيل الحياة وفقدان الحرية وكل شيء .

وفي قوله:

مازال وجه أمي

وطنا للفراشات الحزينة

وغصنا لكل الورود التي عضها الخريف

... ...

وجه أمي

---

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

[2] المرجع نفسه

3 المرجع نفسه

مازال حضنا من الذكريات الطرية3

يوضح الشاعر في هذه الأبيات قمة الاغتراب الذي يعيشه والمعاناة القاسية في هذه الحياة، كما استعمل لفظة الفراشات لكنها حزينة، نحن نعلم أن للفراشة ألوان باهيه تبهج الناظر لها بحيث اخبرنا بأنها حزينة وهي تدل على أبناء هذا الوطن.

وظف الشاعر في شاشة الخلفية صورة لأرغفة الخبز باللون الأصفر بحيث يرسل اللون الأصفر موجات من الأمل والتفاؤل في المتلقي وهو "مرتبط بالتحفيز والتهيؤ للنشاط واهم خصائصه: اللمعان والإشعاع والإثارة والانشراح."[1]وهي على هذا الشكل :

[1]–احمد مختار عمر ، اللغة واللون ،دار الكتب ، القاهرة ،ط1 ،1982م،ص229

أما بالنسبة للموسيقى فقد استعمل مقطوعة تعلو وتنخفض عبارة عن آهات حزينة وظفها في هذا المقطع تدل على معاناة الأم وحزنها.

2/صوت الحزن وبناء القصيدة:

احتل صوت الحزن مساحة شاسعة وبارزة في جل مقاطع القصيدة (لا متناهيات الجدار الناري) بحيث استعمله الشاعر ليصور إجراء فني جديد من تعدد الأصوات مع الاستعانة بمجموعة من العلامات الغير لغوية مثل الصوت،الصورة،الموسيقى والعلامات اللغوية ساهمت في إظهار هذه التقنية بصورة مثيرة للجدل أثارت دهشة المتلقي .

ننتقل إلى **الساعة الحادية عشر** من الساعة الرقمية تظهر لنا قصيدة **بعنوان الموت :**

يقول الشاعر:

هذه الأرض

لا تنبت غير الشقائق[1]

حيث يبدأ الشاعر باسم إشارة موضحا فيها مدى بأسه وحزنه من هذه الأرض، استعان الشاعر بعدة عبارات تجلى فيها صوت الحزن نجد في قوله مثلا:

تخيط الأوجاع بسنارة صوف [2]

استعمل الشاعر استعارة مكنية حيث حذف المشبه به وهو الثوب و ترك القرينة الدالة عليه وهي سنارة الصوف

وفي عبارات أخرى غمرت بصوت الحزن حين قال :

عضتها قذيفة عمياء من الموت العابر...

وعلى مبعدة من الغبار

نزت دمية تحتضن ذراعاً نافرة

أيتمت وردة من حرير...[1]

---

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

[2] المرجع نفسه

وظف الشاعر عدة كلمات تصب في قاموس الموت (جثتي ، جمجمة ،المقبرة)،كما انه استخدم رمز الأسطورة شهرزاد حيث يدل إلى الموت بغير ذنب وذلك في قوله:

لا نجست من تربها ألف شهرزاد ذبيحة [2]

أما بالنسبة للمؤثرات السمعية والبصرية التي ساعدت هذا الصوت في البروز أكثر فنجد أن الموسيقى الذي خدمت هذا المقطع فكانت موسيقى قوية ثم سرعان ما تتوقف لتدل على السكون والخوف الرهيب ، وهي عبارة عن نبضات القلب في أخر لحظاته .

لكي يكتمل العمل الفني استعمل الشاعر في خلفية الشاشة مشهد لتشققات رسمت على جبل وصورة لبيوت غير مكتملة البناء ، تدل هذه الأخيرة على النهاية المحتومة لم تنتهي ويصل الشاعر إلى مراده بعد والصورة التالية توضح ذلك:

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

[2] المرجع نفسه

وظف الشاعر اللون الأحمر للخلفية مع الأسود كأنه يخاطب العاطفة بحيث يدل اللون الأحمر إلى "لون الدم لتعبير عن الشدة و المشقة والخطر"[1].

أما اللون الأسود فهو "رمز الحزن والألم والموت كما انه يدل على الخوف من المجهول والميل إلى التكتم "[2].

[1] احمد مختار عمر ، اللغة واللون ،دار الكتب ، القاهرة ،ط1 ،1982م،ص211

[2] احمد مختار عمر ، اللغة واللون ،دار الكتب ، القاهرة ،ط1 ،1982م،ص229

مع تقنية اختيار الألوان التي ترمز إلى الحزن والوجع قام الشاعر بدمج كل من هذه العلامات ليبز صوت الحزن ويصل إلى ذات المتلقي من اجل إثارة الإبهام في نفسيته.

نتجه بعقرب الساعة إلى **ساعة الثامنة تحت عنوان: الإحباط**

تجسدت فيها عبارات تدل على صوت الحزن وتحمل في معانيها نوع من الألم بحيث بدا الشاعر بنظرة تشاؤمية بقوله :

حنجرة الوقت.....لا أوتار لها

وقوله أيضا:

عصفور بلا تغريد

والصفصاف حثيث الوجد

... ...

الناي الضرير

وعازف مبتور الإصبع[1]

كما نرى إن في هذه القصيدة عبارات مليئة بذوق الإحباط مما تترجم الحزن والألم الذي يتغلغل في نفسية الشاعر.

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

استعمل في نصه الشعري هذا مقاطع صوتية سريعة متصاعدة وتنخفض وتتوقف ثم تعود لأولها من جديد ،كما انه استعمل في خلفية الشاشة مزيج من اللونين الأبيض و الأسود حيث يمثل اللون الأبيض الصفاء والنقاء والطهارة والعفة والسلم ربما يرمز أيضا إلى التشاؤم والخروج من الدنيا ، أما بالنسبة للون الرمادي فهو لون محايد خال من أي إثارة أو اتجاه نفسي يرمز للغموض و المأساة والملاحظ هنا إن شاشة الخلفية بها ثلاث ساعات مائلة باللون الرمادي

متوقفة عند الساعة الثانية عشركما هو في الصورة :

نحرك عقرب الساعة نحو **الساعة الخامسة بعنوان:الجمود**

توجد مجموعة من العبارات التي يظهر فيها صوت الحزن في قوله:

هناك ...

حيث الظلال البعيدة

ثمة يبارق فتية [1]

فالشاعر هنا بدا قصيدته بأسماء الإشارة من اجل المقارنة وإبراز شيئا ما بين القريب والبعيد، استعمل الشاعر لفظة الظلال وكأنه شخصا يخاطبه الشاعر.

اعتمد الشاعر على معزوفة هادئة تتغلغل بين الانطفاء والتشغيل، أما شاشة القصيدة فقد كانت عبارة عن لوحة تبين الأرض مع مزيج من اللون الرمادي والبني ترمز على الاستقرار والهدوء واللون الأزرق وهو لون السماء يرمز للصفاء والنقاء وهي على هذا الشكل :

[1] /https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital

الساعة التاسعة بعنوان :الألم

قام الشاعر بتصوير صوت الحزن باستعمال الرموز حيث عبر عن إحساسه بنبرة الألم الحزين حين قال :

رغوة النارنج

تحرق لسان الغابة الممدود على

فرشة من صنوبر أشعث

وتخمر أوراق الصبار [1]

وظف الشاعر شجرة النارنج (وهي الشجرة المثمرة ذات رائحة طيبة) عبارة كائن حي يسري في الأرض ويشكي له همه وألمه

وفي عبارة أخرى:

تظل بغدادي تدور

وكلما أوشكت أن تغادر رغوة النارنج

افترستها زوادة جديدة

من البلاء الحامض ...[2]

---

[1] https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

[2] المرجع نفسه

والمقصود هنا أن الشاعر قد حن لبغداد في الزمن الماضي حيث كان السلم والأمن يغمرها.

لبروز صوت الحزن بصورة واضحة أكثر اعتمد الشاعر على وضع صورة بها أوراق متساقطة باللون الأحمر فاقدة للونها الطبيعي في خلفية الشاشة هذا المقطع، تدل هذه الصورة على التغيير الذي عصف ببغداد أما اللون الأحمر الغامق فهو "رمز للأمل ولكن عمد ارتباطه باللون الدم فاستعمل لتعبير عن المشقة والشدة والخطر"[1]وهي على هذا الشكل :

بالنسبة للموسيقى التي أضافها الشاعر لإكمال العمل بصورة جيدة فقد كانت عبارة عن معزوفة مرتفعة وطويلة تعبر عن نبرة الألم الذي غمر عالم الشاعر. كأنه يقول ليس هناك يأس ليس هناك توقف للحياة .

[1]احمد مختار عمر ، اللغة واللون ،دار الكتب ، القاهرة ،ط1 ،1982م،ص211.212

والملاحظ هنا إن التجانس بين الصوت والصورة واللون قد قامت بإبراز واضح لصوت الحزن وهذه الأخيرة مكنت من توصيل الرسالة المنشودة في نفسية الشاعر لدى المتلقي .

وفي الأخير نذكر أن هذه القصائد قد جاءت متحركة غير ثابتة تسبح في فضاء القصيدة الذي جاء بألوان مختلفة فلم تعد ساكنة تتوسط الورقة الجافة تنتظر عين القارئ لالتقاطها بل أصبحت في هذا العالم الرقمي مختلفة تماما عن العالم الورقي فهي تتحرك في كل الاتجاهات يمينا و يسارا والى الأسفل و الأعلى وهذا من أجل شد انتباه المتلقي وجعله متفاعلا مع القصيدة ويشعر بمتعة كبيرة أثناء الانتقال من نص إلى أخر،وقد يرى الشاعر في المتلقي الكلاسيكي نوع من الملل والرتابة واليوم هو يضع للمتلقي المتفاعل عالما جديدا مليء بالحيوية و النشاط.

ختاما نستنتج بأن القصيدة الرقمية قد انتزعت جل القواعد الكلاسيكية وصنعت لنفسها ملامح حديثة تسير عليها مستعينة بتقنيات وآليات متطورة كلها تحت ما تسمى الشاشة الزرقاء.

كما لاحظنا في قصيدة لا متناهيات الجدار الناري لمشتاق عباس معن التي كانت عبارة عن لوحة فنية مكتظة بالشخوص والأصوات تحققت أبعاد تعبيرية تثير دهشة المتلقي، فنجد صوت الشاعر تارة مختفي وتارة أخرى بارزا.

وفي الأخير لا يسعنا القول أن الشاعر استطاع ببراعته الفنية أن يستغل الثقافة التكنولوجيا والإبداع الأدبي بمزجهم في هذا العمل الذي أصاب المتلقي بدهشة وأثار فضوله .

الخاتمة

وفي الختام هذا البحث قمنا برصد مجموعة من النتائج ملخصة في نقاط التالية:

- ✓ صنعت هذه القصيدة قالبا من الفنية مزج بين جمالية الصوت والصورة واللون واللغة حيث جسدت العلاقة التكاملية فيما بينهم لا يمكن الاستغناء عن أحد منها .
- ✓ منحت تعددية الأصوات إلى القصيدة التفاعلية أبعادا تعبيرية جديدة بحيث ساعدت تقنياته في تجسيد عدة أصوات تترجم ما يجول في نفسية الشاعر مما جعل المتلقي يقع في اندهاش وحيرة من العمل الفني.
- ✓ قصيدة لا متناهيات الجدار الناري لمشتاق عباس معن من احد أهم الأعمال التي ساهمت في الريادة و الخروج من القصائد الورقية إلى القصائد الرقمية.
- ✓ جمعت هذه القصيدة عدة مكونات من صوت وصورة واللون ساهمت أكثر في إبراز تعددية الصوت من انسجام والتكامل العلاقة بينهم .
- ✓ توجد علاقة بين التناص والأدب الرقمي بحيث تكمن هذه العلاقة في الترابط النصوص وتداخلها في التناص يكون ترابط من تلقاء نفسه أما في النص الرقمي يكون عمدي وذلك باستخدام التقنيات التي تتيحها شبكة الانترنيت .
- ✓ تعتبر القصيدة لا متناهيات الجدار الناري لمشتاق عباس معن من الأشكال الشعر الرقمي الحديث ،حيث جمعت عدة مؤثرات سمعية وبصرية سببت في تداخل الأصوات والشخوص مما جعل المتلقي ينصهر وسط هذا الإبداع الفني .

وفي الأخير لا يسعنا القول أن الشاعر استطاع ببراعته الفنية أن يستغل الثقافة التكنولوجيا والإبداع الأدبي بمزجهم في هذا العمل الذي أصاب المتلقي بدهشة وأثار فضوله ، وهذا العمل بإذن الله سيحفز المبدعين على استثمار عوامل التكنولوجيا بأعمالهم الأدبية مواكبين العصر التكنولوجي الحديث.

المصادر والمراجع

المصادر الالكترونية :

-https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital/

قائمة المصادر والمراجع:

-احمد مختار عمر ، اللغة واللون ،دار الكتب ، القاهرة ،ط1 ،1982م

-ايمان العامري ،مجلة الأدب الرقمي التفاعلي والتعددية الإبداعية

-إبراهيم عبد النور،مقال صورة التكنولوجيا الرقمية و حوسبة الخطاب القصصي الموجه لطفل,2020/02/9

-جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية و التطبيق،ج1، مكتبة المثقف ،ط1،2016،

-جميل حمداوي ،أسلوبية الرواية ،صحيفة المثقف، ط1،2016م

-حمزة قريرة، المجلة العربية تجارب في الإبداع والخلق التفاعلي

-سعيد يقطين ،من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء- المغرب ،ط1،2005

-عبد الرحمان غركان ،القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية ،دار الينابيع ،السودان ،ط1،2010

-فاطمة البريكي ،مدخل إلى الأدب التفاعلي ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء-المغرب ،ط1،2006

-فيليب بوتز ،ما الأدب الرقمي ،ترجمة محمد أسليم

الملاحق

مختصر الســــــــيرة الذاتية والعلمية

–ولد أ.د. مشتاق عباس معن في بغداد عام 1973م

- متزوج وله أربعة أطفال.
- أستاذ لسانيات التواصل بكلية التربية – ابن رشد/جامعة بغداد.
- شهادة كفاءة حاسبات (كمبيوتر): من المعهد القومي للحاسبات التابع لوزارة التعليم العلي والبحث العلمي/ جمهورية العراق: 1998م.
- دبلوم حاسبات/ سكرتارية : معهد سبكترم الأمريكي في صنعاء: 2000م.
- شهادة كفاءة حاسبات (كمبيوتر) : مركز الحاسب والانترنت /كلية التربية / جامعة كربلاء 2009م.
- مدرّب معتمد في معهد التدريب الإعلامي / شبكة الإعلام العراقية منذ 2011م.
- شهادة إعداد المدربين TOTكلية الخليج ، سلطنة عمان 2015م.
- شهادة إعداد الفاحص الخارجي وتطوير نظام الجودة والاعتماد المؤسسي ، كلية الخليج ، سلطنة عمان 2017م.
- شهادة خبرة في (الزيارات الميدانية وتقرير التقييم للبرامج) كلية الدار الجامعية / دبي / الإمارات العربية المتحدة – فبراير 2018م.
- شهادة في ضمان وتحسين الجودة في مؤسسات التعليم العالي / كلية الدار الجامعية / دبي / الإمارات العربية المتحدة – مارس 2018م.
- شهادة الفاحص الخارجي "مقوّم جودة تعليم" اتحاد الجامعات العربية – عمّان 2018م.
- درّس في جامعة صنعاء وبغداد منذ 1999م.

- تدرّج في المناصب الإدارية بالتدرّج الوظيفي من مقرّر قسم إلى رئيس قسم إلى معاون عميد إلى عميد كلية إلى مساعد رئيس جامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا.
- رئيس منتدى الأدب الرقمي / الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق – بغداد.
- مستشار في الجمعية العراقية لحقوق الإنسان .
- خبير معتمد في دار الشؤون الثقافية / وزارة الثقافة العراقية .
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق .
- عضو اتحاد كتاب الانترنت العرب .
- عضو المجلس العالمي للغة العربية / بيروت .
- عضو هيأة تحرير مجلة أشرعة / رابطة الرصافة للشعر العربي / بغداد / صدرت في منتصف التسعينات إلى أواخرها .
- نائب رئيس تحرير مجلة " ثقافتنا " / وزارة الثقافة العراقية / دائرة العلاقات الثقافية 2007-2010.
- عضو حركة الشعر العالمي – تشيلي (Poetas del mundo) .
- عضو حركة الشعر العالمي لحقوق الإنسان (International Poets and Writers for Human Rights)
- عضو في تجمع شعراء أوتاواوكُتّابها الدوليين لحقوقِ الإنسان (Oipwhr).
- عضو مؤسس في رابطة الرصافة للشعر العربي / بغداد .
- عضو مؤسس لجماعة (قصيدة الشعر) .
- عضو مؤسس لجماعة (الجنس الرابع) الأدبية للنص الجديد .
- عضو اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان / وزارة التربية / 2006م.
- عضو الهيأة الاستشارية لمجلة العميد المحكمة ، مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.

- مدير تحرير مجلة تسليم ، مجلة علمية محكّمة ، مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.
- عضو الهيأة الاستشارية لمجلة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل.
- عضو لجنة تحكيم جائزة " الإبداع " التي تقيمها كلية التربية – المحويت / جامعة صنعاء بجميع دوراتها ، منذ عام 2000م وحتى 2004م .
- عضو اللجنة التحكيمية – الفرعية لجائزة " الرئيس اليمني علي عبد الله صالح " في دورة : 2003 – 2004 م .
- عضو اللجنة التحكيمية لمسابقة " سحر البيان " الأدبية الذي تعدّه وتقدّمه وتبثّه فضائية " العراقية " 2005–2006م .
- عضو اللجنة التحكيمية لجائزة نازك الملائكة للشاعرات العراقيات / وزارة الثقافة العراقية / الدورة الأولى 2008م.
- عضو اللجنة التحكيمية لجائزة نازك الملائكة للشاعرات العراقيات / وزارة الثقافة العراقية / الدورة الثانية 2009م.
- عضو اللجنة التحكيمية لجائزة الدولة للثقافة والإبداع / وزارة الثقافة العراقية / 2009م.
- عضو اللجنة التحكيمية لمسابقة الجود العالمية للشعر العمودي / الدورة الأولى / 2010م .
- عضو اللجنة التحكيمية لمسابقة الجود العالمية للشعر العمودي / الدورة الثانية / 2011.
- لديه عشرات المشاركات في ندوات ومحاضرات وورش وملتقيات ومؤتمرات في العراق وخارجه في الدول العربية أو الغربية.

1. حاصل على جائزة تقديرية وتشجيعية مع إشادة بامتياز العمل المقدم إلى (جائزة الشارقة للإبداع العربي) بدورتها الثانية لعام: 1998م في حقل النقد الأدبي.

2. حاصل على المركز الثاني في: (جائزة الشارقة للإبداع العربي) بدورتها الرابعة لعام 2000م في حقل النقد الأدبي.
3. حاصل على المركز الثاني في (جائزة أنجال الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لثقافة الطفل العربي) بدورتها السادسة لعام 2001م في حقل السيرة القصصية.
4. حاصل على جائزة الإبداع الأدبي ضمن جوائز المرحوم هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب بدورتها السادسة لعام 2002م في حقل النقد الأدبي.
5. حاصل على جائزة وزارة الثقافة للإبداع / فرع الشعر / 2010م.

ـ له ست إصدارات شعرية ورقية ورقمية :

1–ما تبقى من أنين الولوج – ورقية/ العراق – 1997م

2–تجاعيد – ورقية / اليمن– 2003م

3–تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق – تفاعلية رقمية – 2007م

4– المجموعة الشعرية الورقية غير الكاملة – ورقية – بغداد 2010م.

5– وطن بطعم الجرح (قصائد من العمود الومضة) – بغداد – 2013م.

6– لا متناهيات الجدار الناري – تفاعلية رقمية – 2017م.

7– وجع مسنّ (قصائد تكنوورقية من العمود الومضة) – بغداد – 2019م.

– لديه قصتان للأطفال :

1–الخليل بن أحمد الفراهيدي – سيرة قصصية – /إصدارات أبي ظبي 2002م.

2– ما رواه أبي عن أبيه / مخطوط

- له ثمانية عشر كتابًا مطبوعًا :

1. معجم مصطلحات فقه اللغة: بيروت (دار الكتب العلمية): 2001م.
2. حركية الفضاء الزمني في جسد الرواية: دائرة الثقافة والإعلام/ الشارقة/ ط1/ 2001م.
3. المعجم المفصل في فقه اللغة المقارن: دار الكتب العلمية/ بيروت/ ط1/2002م
4. دروس في فقه اللغة العربية (الإطار النظري والإجرائي): مركز عبادي/ اليمن/ ط1/ 2003م.
5. تأصيل النصّ : قراءة في أيديولوجيا التناص : مركز عبادي/ اليمن/ ط1/ 2003م.
6. سوسيولوجيا النصّ : مقاربة نقدية للأبعاد الاجتماعية في تجربة الشعر اليمنية / مؤسسة هائل سعيد أنعم للثقافة والعلوم / 2004 م .
7. النقد الأدبي الحديث " محاضرات في النظرية والمنهج " : مركز عبادي / صنعاء / 2004م .
8. مقاربات النصّ : منشورات اتحاد الأدباء في اليمن / المكتب المركزي / صنعاء 2006م .
9. الشيزوفرينيا الإبداعية : مقاربات نقدية في سيميولوجيا النص : دائرة الثقافة والإعلام / الشارقة – الإمارات _ دبي 2008م.
10. أساسيات الفكر الصوتي عند البلاغيين " قراءة في وظيفة التداخل المعرفي ": حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية / جامعة الكويت / الرسالة 250 الحولية 27 14427هـ – 2006م .
11. نظرية اللحن الجلي واللحن الخفي عند المجودين (دراسة في المقولة والمصطلح) : حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية / جامعة الكويت /الشهر السادس 2008م.

12. الأمن الثقافي : شبكة الإعلام العراقية / سلسلة العراقية تطبع/ ط1 / 2009م.
13ظاهرة تعدّد الأوجه النطقية في العربية : دار الفراهيدي للنشر والتوزيع / بغداد / ط1 / 2010م.
14سحر الأيقونة (مقعد حواري أمام الشاعر الرائد مشتاق عباس معن) دار الفراهيدي للنشر والتوزيع / بغداد / ط1 / 2010م.
15. ما لا يؤديه الحرف (نحو مشروع تفاعلي عربي للأدب) : دار الفراهيدي للنشر والتوزيع / بغداد / ط1 / 2010م.
16.أنسنة النص : مقاربات نقدية في النزعة الإنسانية في الخطاب الروائي العربي : دار الفراهيد1ي للنشر والتوزيع / بغداد / ط1 / 2011م.
17. الأداء الصوتي للمسكوكات القرآنية (مقاربة تداولية مدمجة في ضوء علم الدلالة المقامي) :دار الفراهيدي للنشر والتوزيع / بغداد / ط1 / 2013م.
18. الصوتيات التداولية: درا الكفيل للنشر والتوزيع، ط1، 2017م.

- له ستون بحثًا محكّمًا ومتخصصًا منشورًا في مجلات محلية وعربية .
- ترأس وأشرف وكان عضوًا في عشرات رسائل الماجستير والدكتوراه.

العنوان :

العراق / بغداد / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

رقم الهاتف :

009647723293738

009647826432385

Email : mshtaqmaan@gmail.com

صفحتي على الفيس بوك :

[1]mushtaq maan

[1]حوار إلكتروني مع االشاعر عباس مشتاق معن, بتاريخ 2020/09/09 على االساعة 13:44 دقيقة

معجم المصطلحات

-**الإبحار (navigation)**: و هو الانتقال من عقدة إلى أخرى بواسطة النقر عن الفأرة على الروابط لغاية محددة تتمثل في البحث عن المعلومات و مراكمتها و تجميعها لهدف خاص و يعطي للمبحر مصطلح خاص هو "المستعمل", و بذلك يختلف الإبحار عن التصفح لأن الإبحار بحث عن معلومات محددة و خاصة.

-**التجوال (broutag browsing)**: التجوال أو التصفح عكس الإبحار, و هو الانتقال بين العقد بواسطة الروابط لغاية غير محددة.

فالمتجول مثل متصفح الكتاب ليس له قصد محدد من وراء عمله, فهو ينتقل من عقدة إلى أخرى قد يتوقف أحيانا عند عقدة ما, ثم سرعان ما يتجه إلى غيرها. نسمي المتجول التصفح أيضا, لأنه يكتفي بالتجوال بين الوثائق أو تصفحها.

-**انترنت(internet)**: وهي كلمة مركبة من جزئيين أنترنا شيونال (العالمي) و نيتورك (الشبكة), وتعني بشكل عام الشبكة العالمية, و هي الوسيط الجديد الذي يساهم في عملية التواصل بين مختلف المجتمعات و يعتبرها العديد من الأشخاص أنها متاهة افتراضية أو موسوعة شاسعة لا حدود لها.

الفضاء: المقصود بالفضاء هو الفضاء الشبكي الذي فتحت أبوابه الانترنت بما أتاحته من إمكانات تواصلية عالية السرعة, و اتصالية مفتوحة الاتجاهات.

-**التفاعل(interactivités)**:وهو تقنية وظيفية للقراءة و يعتبر التفاعل في الإعلاميات بمثابة عملية التبادل أو الاستجابة المزدوجة التي تتحقق بين الإمكانات التي يقدمها النظام لإعلامياتي للمستعمل, أو العكس.

-**النص المترابط(hypertexte)**:هو نص يتحقق من خلال الحاسوب أهم ميزاته أنه غير خطي لأنه يتكون من مجموعة من العقد أو الشفرات التي يتصل بعضها ببعض بواسطة روابط مرئية ويسمح هذا النص من الانتقال من معلومة إلى أخرى ,عن طريق تنشيط الروابط التي بواسطتها تتجاوز البعد الخطي للقراءة, لأننا نتحرك في النص على شكل الذي يريد, ولقد اتسع نطاق استعمال النص المترابط مع ظهور الانترنت و الأقراص المدمجة التي تتضمن تثقيفية أو ترفيهية.

-**العقدة(nœud)**:تستعمل العقدة في النص المترابط أو الوسائط المترابطة لدلالة على المادة التي تتشكل منها المعلومات التي نتعامل معها, إنها تناظر أحيانا صفحة أو كتلة من المعلومات, أو هي الوحدة أو البنية التي نتفاعل معها كقراء, باعتبارها وثيقة أو نصا أو صورة و كل عقدة تؤذي إلى عقد أخرى بواسطة الروابط التي تصل بينه

الملخص

تعد قصيدة لا متناهيات الجدار الناري لشاعر العراقي مشتاق عباس معن قصيدة رقمية هندسة عرضها عربية محلية،تبنى على مكونات العتبة الرقمية ،منها ما هو لغوي ومنها ما هو غير لغوي ،فالمتلقي مجبرا على الإبحار في طريق رسمها له المبدع ليتفاعل مع المجز الرقمي ليجد نفسه أمام مجموعة كبيرة من الأصوات تعددت وتناغمت فيما بينها ،فكان النسق السمعي _الصوت_والنسق الحركي أقل حصورا عن النسق البصري_الصورة_ الذي كان له مساحة أكبر ،ومنه فقد صار الأدب الرقمي عامة والقصيدة الرقمية خاصة واقعا له قوانين تميزه عن الأدب الشفهي والأدب الورقي .

Résumé

Le poème The Infinity of the Firewall du poète irakien Mushtaq Abbas Maan est un poème numérique avec une présentation arabe locale, basé sur les composants du seuil numérique, dont certains sont linguistiques et d'autres non linguistiques, de sorte que le destinataire est obligé de suivre le chemin tracé par le créateur pour interagir avec la métaphore numérique pour se retrouver devant Un grand groupe de voix variait et s'harmonisait entre elles, de sorte que le système auditif - le son - et le système cinétique étaient moins limités au format visuel - l'image - qui avait une plus grande surface, et de là la littérature numérique en général et le poème numérique en particulier sont devenus une réalité avec des lois qui le distinguent de la littérature orale et de la littérature papier.

The poem The Infinity of the Firewall by the Iraqi poet Mushtaq Abbas Maan is a digital poem with a local Arabic presentation, based on the components of the digital threshold, some of which are linguistic and some of which are non-linguistic, so the recipient is forced to navigate the path drawn by the creator to interact with the digital metaphor to find himself in front of A large group of voices varied and harmonized among themselves, so the auditory system - the sound - and the kinetic system were less restricted to the visual format - the image - which had a larger area, and from it digital literature in general and the digital poem in particular became a reality with laws that distinguish it from oral literature and paper literature.

الفهرس

الفهرس.....

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة .....أ

مدخل.....-7-

الفصل التمهيدي : الشعر الرقمي الماهية والحدود

مفهوم الشعر الرقمي.....-8-

حدود الشعر الرقمي.....-10-

التجارب العالمية والعربية في الشعر الرقمي

الشعر الرقمي عند الغرب .....-11-

الشعر الرقمي عند العرب .....-12-

آليات البناء في الشعر الرقمي

الجانب اللغوي.....-13-

الجانب غير اللغوي.....-14-

الجانب البرمجي .....-16-

الجانب التفاعلي.....-17-

تعددية الأصوات

مفهوم البوليفونية *تعدد الأصوات*.....-17-

تعدد الأصوات والشعر .....-18-

الفصل الثاني : تعدد الرؤى واختلاف الأصوات في قصيدة لا متناهيات الجدار الناري لمشتاق عباس معن

صوت الإنسان وبناء القصيدة.....-24-

صوت الاغتراب وبناء القصيدة .....-32-

صوت الحزن وبناء القصيدة .....-39-

الخاتمة .....-50-

المصادر والمراجع .....-52-

الملاحق .....-55-

الملخص